

أثر الإدارة الفعالة لأصحاب المصلحة على نجاح المشاريع: دراسة استراتيجية في السياقات الحديثة

إعداد الطالب/ محمد مضوي الخضر

إشراف/ د. الفیصل عبدالحمید

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

تُعد الإدارة الفعالة لأصحاب المصلحة من العوامل الحاسمة في نجاح المشاريع، لا سيما في البيئات الحديثة المعقدة والمتغيرة. يتطلب النجاح في هذه البيئات إدراكًا عميقًا لطبيعة أصحاب المصلحة وتأثيرهم، إلى جانب تطوير استراتيجيات تواصل وتفاعل فعالة تعزز من رضاهم وتقلل من احتمالات تعثر المشروع.

مشكلة الدراسة:

رغم التطور في أساليب إدارة المشاريع، لا تزال العديد من المشاريع تعاني من الإخفاق بسبب ضعف التواصل مع أصحاب المصلحة، وسوء إدارتهم، مما يؤدي إلى نزاعات وتأخير وربما فشل المشروع.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في مساهمتها في تعزيز الفهم حول تأثير الإدارة الفعالة لأصحاب المصلحة على نجاح المشاريع. كما تهدف إلى تقديم نموذج استراتيجي يمكن تطبيقه في مختلف القطاعات لتحسين التواصل وتقليل النزاعات بين الأطراف المعنية.

أهداف الدراسة:

- تحليل استراتيجيات إدارة أصحاب المصلحة المستخدمة في المشاريع المعاصرة.
- تحديد العلاقة بين فعالية الإدارة ونجاح المشروع.
- تقييم أدوات تصنيف وتفاعل أصحاب المصلحة مثل مصفوفة القوة/الاهتمام ونموذج الأهمية.
- اقتراح نموذج استراتيجي لإدارة أصحاب المصلحة يعزز من فرص نجاح المشاريع.

تساؤلات الدراسة

تشير الأدبيات إلى وجود علاقة وثيقة بين إدارة أصحاب المصلحة ونجاح المشروع. من أبرز النماذج النظرية المستخدمة: نظرية Freeman، ومصفوفة Mendelow، ونموذج Salience. تؤكد الدراسات أن وضوح الأدوار والتواصل المستمر مع المعنيين يقلل من النزاعات ويزيد من فرص تحقيق أهداف المشروع.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة إيجابية بين الإدارة الفعالة لأصحاب المصلحة ونجاح المشروع.
- تساهم أدوات مثل مصفوفة Mendelow في تحسين عملية اتخاذ القرار.
- التواصل المستمر مع أصحاب المصلحة يقلل من النزاعات ويزيد من رضاهم.

الدراسات السابقة:

تشير الأدبيات إلى وجود علاقة وثيقة بين إدارة أصحاب المصلحة ونجاح المشروع. من أبرز النماذج النظرية المستخدمة: نظرية Freeman، ومصفوفة Mendelow، ونموذج Salience. تؤكد الدراسات أن وضوح الأدوار والتواصل المستمر مع المعنيين يقلل من النزاعات ويزيد من فرص تحقيق أهداف المشروع

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على عدة نظريات وأطر نظرية منها:

- نظرية أصحاب المصلحة (Freeman, 1984).
- مصفوفة Mendelo لتحليل تأثير أصحاب المصلحة.
- نموذج Salience لتصنيف الأطراف الفاعلة. نظرية أصحاب المصلحة (Freeman, 1984).

المنهجية وطرق البحث:

سيعتمد البحث على منهجية مختلطة تجمع بين التحليل الكيفي والكمي. سيتم إجراء مراجعة شاملة للأدبيات، إضافة إلى استبيانات ومقابلات مع مديري المشاريع في قطاعات متنوعة. سيتم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية مثل SPSS لاستخلاص العلاقات بين المتغيرات.

أدوات الدراسة:

- استبيانات لجمع البيانات من مديري المشاريع.
- مقابلات مع خبراء لاستكمال البيانات النوعية.

حدود الدراسة :

- تقتصر العينة على قطاعات محددة.
- صعوبة الوصول إلى بعض أصحاب المصلحة الرئيسيين.
- الاعتماد على البيانات الذاتية في بعض الأدوات البحثية.

المراجع:

- .Freeman, R. E. (1984). Strategic Management: A Stakeholder Approach
- Mitchell, R., Agle, B., & Wood, D. (1997). Toward a Theory of Stakeholder Identification and .Salience
- .PMI (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide)
- .Mendelow, A. (1991). Stakeholder Mapping Power–Interest Matrix